الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٥ آب ٢٠٢١ | الموافق ٢٦ ذي الحجة ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٥٣٦ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 5, 2021 | No. 3536 | 15th year

الرياضة السورية تبصم في أولمبياد طوكيو ورباعنا معن أسعد ثالثاً في رفع الأثقال

محمود قرقورا

أبت البعثة السورية المشاركة في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ الخروج صفر اليدين، إذ دون الرباع السوري معن أسعد اسمه بلائحة المتوجين عندما انتزع الميدالية البرونزية في رفع الأثقال وزن +١٠٩ كغ رافعاً ٤٢٤ كغ في المجموع العام، ليأتي رباعنا بعد الإيراني علي داوودي الذي رفع ٤٤١ كغ والجورجي لاشا تالاخادزي الذي رفع ٤٨٨ كغ كرقم قياسي محطماً رقمه السابق ومنتزعاً الميدالية الذهبية.

معن أسعد كان أمل السوريين بعدما أخفق رياضيون سابقون، فجاء الختام مسكاً بميدالية برونزية مؤكداً أنه على قدر المسؤولية والرهان من القيادة الرياضية التي كافأته على الفور بصرف مكافأة قدرها ٢٥ مليوناً، كما كافأت مدربه شقيقه قيس بالمبلغ ذاته.

الأسعد رفع ١٩٠ كغ في الخطف و٢٣٤ كغ في النتر مهدياً سورية ميدالية هي بأمس الحاجة إليها بعد ١٧ عاماً من برونزية ناصر الشامي في الملاكمة خلال أولمبياد أثينا ٢٠٠٤.

وكان جوزيف عطية أول من أحرز ميدالية أولمبية لسورية عند ما انتزع فضية في المصارعة الحرة خلال أولمبياد لوس أنجلوس عام ١٩٨٤، وتبقى الميدالية الأهم عبر الرياضية الألمع غادة شعاع عندما أبهر شعاعها العالم كله محققة الذهب في مسابقة السباعي خلال أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦.

الأسعد مواليد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٣ وشارك في الأولمبياد الفائت فاكتسب الخبرة وتحلى بالصبر، فكانت البرونزية خير برهان على أن المصائب والمحن والحرب الكونية على سورية لا تقف عائقاً أمام العزيمة والإصرار.

وهكذا تكون البعثة السورية بدأت بومضة هند ظاظا التي أزهرت على أمل القطاف في الأولمبيادات القادمة، وانتهت ببصمة معن أسعد الذي أسعد كل السوريين.

اعتبر تصحيح مسار منظمة «الكيميائي» ضرورة وتسييسها أفقدها المصداقية

صباغ أمام مجلس الأمن: هناك تحدٍّ حقيقي يتمثل في مواجهة الإرهاب الكيميائي

الوطن

اعتبر مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ، أن التسييس الذي باتت تعاني منه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أبعدها كثيراً عن الطابع الفني لعملها، وأفقدها جزءاً كبيراً من مصداقيتها، فبدلاً من أن تكون حارساً أميناً على تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، تحولت إلى أداة بيد بعض الدول لاستهداف دولة طرف في الاتفاقية، ما يتطلب تصحيح مسارها والعودة إلى دورها الطبيعي، باعتبارها ركيزة أساسية ومحايدة في نظام عدم انتشار الأسلحة الكيميائية.

وأعرب صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن أمس وفق بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، عن أسف سورية لأن تصبح مناقشات المجلس منصة لبعض الدول الغربية الأعضاء لتوجيه اتهامات مضللة ضدها، متجاهلة حقيقة انضمام سورية طوعاً لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية عام ٢٠١٣ وعملها بكل جد ومصداقية وشفافية لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها بموجب هذا الانضمام، وتدمير كامل مخزونها من الأسلحة الكيميائية ومرافق إنتاجها.

وبيّن صباغ أن هذه الدول تستمر بتجاهل التعاون القائم خلال السنوات الماضية بين سورية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمشاورات الوثيقة مع الأمانة الفنية، والتي حققت تقدماً مهماً يدل بوضوح على وفاء سورية بالتزاماتها بموجب الاتفاقية، مشدداً على رفض سورية المطلق لكل حملات التشكيك التي تطلقها بعض الدول المعروفة، حيال تعاونها مع المنظمة وتوجيهها اتهامات باطلة تتصل بـ«إعلانها الأولي»، وتستهجن قفزها إلى استنتاجات غير صحيحة وخاصة أن بعض المسائل الفنية التي تتم مناقشتها ترتبط بتفسيرات علمية مختلفة لا يمكن حسمها بشكل سريع أو انتقائي، مؤكداً أن هناك تحدياً حقيقياً يتمثل في مواجهة الإرهاب الكيميائي، لكن ما يثير الريبة أن هذا التحدي لا يحظى بأي اهتمام من بعض الدول الغربية، ولا يثير أي قلق لديها رغم التنامي الملحوظ لمحاولات المجموعات الإرهابية مثل «داعش» و«النصرة»، وغيرهما من التنظيمات الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة مثل «الخوذ البيضاء»، لاستخدام أسلحة ومواد كيميائية سامة في سورية وورود معلومات متواترة عن تحضير تلك المجموعات لفبركة مسرحيات باستخدام أسلحة كيميائية لاتهام الجيش العربي السوري.

وأوضح صباغ أن محاولة مدير عام المنظمة خلال إحاطته أمام مجلس الأمن في حزيران الماضي نزع المصداقية عن العمل الذي تم إنجازه في التقرير الأصلي للتحقيق في حادثة دوما، والذي يؤكد عدم العثور على دليل لوقوع هجوم كيميائي فيها، لن تفلح في استعادة مصداقية تقارير بعثة تقصي الحقائق، وأن أسلوب المراوغة وتجاهل المعلومات والوقائع الذي اتبعه لن يلغي حقيقة وجود أسئلة ووجوب الإجابة عنها، وضرورة إصلاح جوانب الخلل في طرائق عمل بعثة تقصي الحقائق.

الاحتلال التركي يقصف تل تمر ويرتكب مجزرة جديدة في «عين عيسى»

التفاوض مستمر في درعا لإعادة الأمن والأمان إلى كامل المحافظة

الوطن

وسط أنباء عن استمرار المفاوضات بين اللجنة الأمنية في محافظة درعا وما تسمى «اللجان المركزية» كمحاولة أخيرة لحقن الدماء، تواصلت حالة الهدوء الحذر في حي «درعا البلد» ومحيطه، تخلله خروقات نفذها الدواعش المتمركزين داخل الحي، الأمر الذي استدعى رداً سريعاً من قبل وحدات الجيش العربي السوري.

وحسب معلومات «الوطن»، فقد واصلت اللجنة الأمنية اتباع «سياسة الصبر والنفس الطويل» خلال مفاوضاتها، على أمل أن ترضخ «اللجان المركزية» والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، وتنفذ قرار الدولة الحاسم ببسط سلطتها على حي «درعا البلد» وجميع المناطق التي ما زالت تنتشر فيها تنظيمات إرهابية في المحافظة وإعادة الأمن والأمان إلى كامل المنطقة الجنوبية.

وبينما كانت المفاوضات جارية نشرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي داعمة للتنظيمات الإرهابية ومصادر إعلامية معارضة، شريط فيديو مصور ظهر فيه حرفوش «أمير» تنظيم داعش والمسالمة وهو متزعم مجموعة داعشية، تلا خلاله الأخير بيان أعلن فيه خروجهما من «المنطقة»، الأمر الذي نفته مصادر وثيقة الاطلاع لـ«الوطن»، مؤكدة أن ما جاء في شريط الفيديو المصور على لسان «هفو» هو «أكاذيب»، وقالت: «هذه الأكاذيب لن تنطلي على الدولة التي على الرغم من ذلك تعمل ما يلزم للتأكد من حقيقة ما تم نشره».

ووسط هذه التطورات واصل الأهالي أمس استغلال حالة الهدوء الحذر في «درعا البلد» ومحيطها وتمكنت أعداد إضافية كبيرة منهم من الوصول إلى مناطق سيطرة الدولة في محيط الحي هرباً من الإرهابيين.

تطورات الجبهة الجنوبية تزامنت مع مواصلة الاحتلال التركي لاعتداءاته بالقصف على منازل المدنيين في ناحية تل تمر بريف الحسكة وفي بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي التي ارتكب فيها مجزرة أدت لاستشهاد ٤ أشخاص من عائلة واحدة.

مصادر أهلية، أفادت بأن عائلة مكونة من ثلاثة أطفال ووالدهم استشهدوا وأصيبت والدتهم إصابة خطرة، بسبب اعتداء لقوات الاحتلال التركي على قرية الصفاوية شرق عين عيسى قرب الطريق الدولي «إم فور».

ولفتت المصادر إلى أن الاعتداءات ترافقت باستقدام قوات الاحتلال التركي تعزيزات من أسلحة وذخائر إلى مواقعها على تخوم المناطق الآمنة بمحيط بلدتي أبو راسين وتل تمر.

أما في قطاعي ريفي حماة وإدلب من منطقة «خفض التصعيد» في شمال غرب البلاد، فقد استهدف الجيش برمايات مدفعية نقاط تمركز للإرهابيين بعدة محاور في سهل الغاب الشمالي الغربي بريف حماة، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن» أوضح أن الجيش استهدف كذلك نقاطاً للإرهابيين في كفر عويد بجبل الزاوية.

وأشار المصدر إلى أن المجموعات الإرهابية كانت اعتدت بقذائف صاروخية، على قرية جورين، ما أدى لإصابة عدة مواطنين وتضرر منازل، لافتاً إلى أن هذا الخرق لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد»، استدعى رداً فورياً من الجيش.

من جانب آخر قامت ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «النصرة» غطاء له بدفع تعزيزات عسكرية إلى منطقة معبر الغزاوية بريف حلب والفاصل بين مناطق ريف إدلب وريف حلب الغربي، ومنطقة عفرين، وعملت على السيطرة على حواجز تابعة لما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» الموالية للاحتلال التركي في المنطقة، وذلك حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأوضحت المصادر أن «الهيئة» توغلت في مناطق لـ«الجبهة» في معبر الغزاوية لأكثر من ٣ كم، وقامت بتثبيت حاجز هناك، للسيطرة على محطات الوقود الواقعة ضمن الحد الفاصل بين مناطق سيطرة «الهيئة» وسيطرة «الجبهة» والتي تستخدم غالباً لتهريب الوقود من عفرين المحتلة إلى ريف إدلب في أوقات الليل.

خروج أعداد كبيرة من أهالي درعا البلد باتجاه مناطق سيطرة الدولة (عن الانترنت)

ص ٧ «التموين» تدخل بقوة وتطرح ٩ آلاف جعبة مياه معدنية في صالات «السورية للتجارة»

ص ٧ «التسليف الشعبي» يطلق ضوابط منح القروض الإنتاجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

ص ٨ مدير عام مشفى جراحة القلب: البدء بإجراء العمليات اعتباراً من الأسبوع القادم

ص ١٠ واقع سيئ لمرضى غسيل الكلية بحلب والسبب «آلية الاستجرار المركزية»

مواجهات عنيفة واقتحام للمباني الرسمية وعشرات المصابين

لبنان يحيي الذكرى الأولى لانفجار مرفأ بيروت.. ومساعدات المانحين خجولة

الوطن - وكالات

أحيا اللبنانيون أمس الذكرى الأولى لانفجار مرفأ بيروت، بمزيد من الاحتجاجات والمواجهات والاقتحامات التي أسفرت عن سقوط عشرات المصابين من جراء التراشق مع القوى الأمنية والغاز المسيل للدموع.

المحتجون انطلقوا باحتجاجاتهم أمس من أمام مجلس النواب اللبناني، حيث تجمع الآلاف منهم قرب المرفأ المدمر، وتوجه المئات إلى الشوارع المؤدية إلى مجلس النواب، الذي انتشرت في محيطه تعزيزات أمنية مكثفة.

وحاول عشرات الشبان اجتياز الحواجز الأمنية المؤدية إلى البرلمان من جهات عدة، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، وأشعل محتجون النيران على أحد مداخل مجلس النواب كما ألقوا الألعاب النارية والحجارة بكثافة على قوات الأمن الموجودة خلف أبواب المجلس.

واقتحم عدد من المتظاهرين أحد المباني المحيطة بمقر مجلس النواب واستولوا على عدد من أجهزة الكمبيوتر والأوراق والمحتويات التي ألقوها من شرفات المبنى وأشعلوا النيران فيها أيضاً في محيط المجلس، الأمر الذي دفع قوى الأمن اللبناني لإخلاء المتظاهرين بالقوة وعن طريق الاستخدام الكثيف للغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

الصليب الأحمر اللبناني، أعلن عن إصابة ٥٤ شخصاً خلال الاحتجاجات بوسط بيروت والجميزة، في وقت عمد فيه بعض المحتجين إلى اقتحام مكاتب وزارة الاقتصاد اللبنانية والعبث بمحتوياتها، كما اقتحم آخرون مبنى مؤسسة كهرباء لبنان.

من جهتها سجلت الخارجية الأميركية دخولاً معتاداً على خط ما يجري في لبنان وأعلنت في بيان لها: أن من يسمون أنفسهم بالقادة في لبنان يتحملون مسؤولية الفشل الذي تشهده البلاد، وأضافت: «نملك وسائل عدة لمحاسبة المسؤولين عن معاناة اللبنانيين من بينها العقوبات» على حد وصفها.

وتزامناً مع الاحتجاجات في الذكرى الأولى للانفجار، عقدت الدول المانحة عبر تقنية الفيديو بدعوة من فرنسا وبرعاية الأمم المتحدة، مؤتمرها الثالث منذ الانفجار «من أجل لبنان»، وذكرت وكالة «فرانس برس» أن مؤتمر المانحين تعهد بتقديم ٣٧٠ مليون دولار مساعدات جديدة للبنان، الأمر الذي وصفه مراقبون بأنها مساعدات خجولة ولا ترقى إلى الحجم المتوقع.

وطالب مشاركون في المؤتمر، بالإسراع في تشكيل حكومة لبنانية قادرة على إجراء الإصلاحات الضرورية، والتحضير للانتخابات المقررة عام ٢٠٢٢، وبالكشف سريعاً عن نتائج التحقيقات الخاصة بانفجار مرفأ بيروت، على حين شدد الرئيس اللبناني ميشيل عون على حاجة لبنان إلى كل مساعدة ومساندة من المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن إعادة التشغيل الكامل لمرفأ بيروت، الشريان الحيوي للاقتصاد اللبناني هو ضرورة ملحّة.

هذه التطورات تزامنت مع إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي عن إطلاق ثلاثة صواريخ من لبنان أحدها سقط داخل الحدود اللبنانية، واثنان سقطا في مستوطنة «كريات شمونة»، وأشار جيش الاحتلال إلى أن طواقم الإسعاف تعاملت مع أربع إصابات بالهلع في صفوف المستوطنين.

مدفعية الاحتلال عمدت إلى قصف عدد من القرى اللبنانية الحدودية، وقال الجيش اللبناني في بيان له: إن «مدفعية العدو الإسرائيلي قصفت باثنتين وتسعين قذيفة وادي حامول والسدانة وسهل الماري وخراج راشيا الفخار وسهل الخيام، إضافة إلى سهل بلاط، بعد إطلاق صواريخ من إحدى المناطق الجنوبية باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وفي وقت لاحق مساء أمس أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بفقدان السيطرة على النيران الناجمة عن سقوط الصاروخ قرب مستعمرة «كريات شمونة» داخل الأراضي المحتلة، حيث عجزت آليات الإطفاء عن إخمادها.

اشتباكات بين الجيش اللبناني وقوات الأمن ومتظاهرون قرب مبنى البرلمان وسط بيروت (أ ف ب)

رئيس «غرف التجارة»: الأردن سمحت باستيراد ٢٥ صنفاً من سورية

عودة فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن للشاحنات

عبد الهادي شباط- رامز محفوظ

كشف مصدر في جمارك معبر نصيب الحدودي مع الأردن عن فتح المعبر أمس أمام الشاحنات بعد توقفه قرابة أسبوع، مؤكداً عبور نحو ٤٠ شاحنة في اليوم الأول لعودة المعبر للعمل منها نحو ٢٠ شاحنة سورية معظمها محمل بالخضر والفواكه قابلها دخول أكثر من ٢٠ شاحنة قادمة من دول الخليج إلى الأراضي السورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أن حركة العبور أمام الأفراد والأشخاص والنقل السياحي «السيارات والباصات السياحية» لا تزال شبه متوقفة بانتظار تحسن الظروف العامة وبعض الإجراءات الإدارية مثل تهيئة المركز الطبي وبعض متطلبات العمل الفني لدى الجانب الأردني.

من جهته بيّن رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد أبو الهدى اللحام أن الجانب الأردني أكد لوفد اتحاد غرف التجارة عندما زار الأردن مؤخراً أن افتتاح المعبر وتسهيل حركة البضائع عبره سيكونان في مصلحة البلدين، منوهاً بأن مصلحة سورية في الوقت الحاضر هي افتتاح هذه الحدود وإلغاء كافة العقبات ومنها المناقلة وألا تتوقف السيارات عند الحدود أبداً.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت أبو الهدى إلى أن حركة الصادرات عبر الأردن تعتبر ضعيفة حالياً، علماً أن هناك اتفاقيات تبادل حر بين البلدين وإعفاءات وغيرها، مشيراً إلى أن الجانب الأردني سمح اليوم باستيراد حوالي ٢٥ صنفاً تقريباً من سورية وأنه وعد بأن الأمور ستتحسن تدريجياً.

بدوره توقع نائب رئيس لجنة التصدير في اتحاد غرف التجارة السورية فايز قسومة في تصريح لـ«الوطن» أن يتم اليوم عبور ٥٠ براداً محمّلاً بالخضر والفواكه، لافتاً إلى أن نحو ٩٠ براداً كانت تعبر المعبر قبل الأزمة في سورية، مشيراً إلى أن البضائع التي توقفت عند المعبر خلال الشهر الماضي أدت إلى تكبد المصدرين خسائر كبيرة وانكماش في التصدير.

وصولاً لساعات التقنين التي كانت مطبّقة مؤخراً

«الكهرباء» تخرج عن صمتها وتتحدث عن تحسّن تدريجي

الوطن

خرجت وزارة الكهرباء يوم أمس عن صمتها مع لحظ تحسن طفيف لا يمكن أن يقارن بما كان عليه واقع الكهرباء قبل بداية الشهر الحالي، وكشف مصدر في وزارة الكهرباء لـ«الوطن» عن بدء تحسن تدريجي في الكهرباء مع عودة عدد من مجموعات التوليد للعمل في محطات الدير علي وتشرين بعد أن خرجت عن الخدمة خلال الأيام الأخيرة متوقعاً عودة ساعات التقنين لما كانت عليه قبل أسبوع، وذلك بالتوازي مع وصول تجهيزات لمحطة الرستين في محافظة اللاذقية التي تشتمل على ثلاث مجموعات غازية وبخارية متوقعاً أن تدخل المجموعة الأولى فيها الإنتاج مع نهاية العام الجاري على أن تصل الطاقة الإنتاجية فيها بعد تشغيلها بشكل كامل لحدود ٥٠٠ ميغا واط، وهو ما تقوم على تنفيذه شركة إيرانية.

من جهته كشف مدير عام المؤسسة العامة لتوليد الكهرباء محمود رمضان في تصريح للإعلام الرسمي عن وقوع عطل كهربائي تسبب بفصل خطوط التوتر العالي المؤدي إلى محطات التوليد بين المحافظات، وذلك في المنطقة الجنوبية حصراً، وهذا العطل أصاب خطوط توتر ٤٠٠ كيلو فولت والـ٢٣٠ كيلو فولت، وأدى إلى عدم إمكانية تصريف الطاقة الكهربائية المولدة في المحطات، ما أدى إلى توقفها نتيجة نظام الحماية الذاتي.

وأضاف: تسبب ذلك بفصل محطة دير علي ومحطة تشرين، موضحاً أنه تم خلال الساعات الثلاث الأولى بعد الحادثة إعادة الوضع إلى ما كان عليه بنحو ٦٠ بالمئة، وخلال اليوم التالي «أول من أمس» تم إعادة الوضع إلى ما كان عليه بنحو ٨٠ بالمئة، وصباح أمس أزيلت جميع الآثار وعادت الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل حدوث العطل.